م.36

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

وما أكثر البصقات؟!

في مسند الامام احمد بن حنبل ج3 ص 150 روى بسنده عن انس بن مالك ان بلالا ابطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي ﷺ: ما حسبك؟ فقال مررت بفاطمة عليها السلام وهي تطحن والصبي يبكي فقلت لها: ان شئت كفيتك الرحى وكفيتني الصبي، وان شئت كفيتك الصبي وكفيتني الرحى، فقالت انا ارفق بابني منك، فذاك حبسني، قال: فرحمتها رحمك الله.

(20 جمادي الآخرة ذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام 8 قبل الهجرة).

رغم قباحة (أجلكم الله) بصقة النائب محمد الجويهل على زميله النائب د.حمد المطر داخل قبة عبدالله السالم، وانها فعلة شنيعة سافلة الاخلاق، لكنها لم تكن سابقة في الافعال والمواقف التي تحط من قدر مجلس الامة ولعل هناك من الممارسات التي يندى لها جبين الامة وهي ليست تبريرا لجريمة الجويهل، ولكن وجه القباحة متحقق في هذا الجرم مثلما كان متحققا يوم تحول المجلس الى حلبة ملاكمة بين النواب، ويوم ان زيف مكتب المجلس واقعة الاقتحام على مجلس الامة السابق ليحولها الى شيء آخر من الفعل المباح، بل هذا القبح يتكرر للأسف مرات عديدة في جلسات هذا البرلمان من مفردات صبيانية شوارعية، بل حتى كلمات بعض النواب في احاديثهم داخل المجلس وهم ينددون بـ«البصقة» كم منهم من بصق على اللائحة الداخلية على مسمع ومرأى من اجهزة الاعلام وامام رئاسة المجلس من كلمات وشتم يجرمها القانون وتدخل في قوائم السباب والشتائم والتهديد والوعيد باستخدام التصفية الجسدية وكشف ممارسات تحتاج الى تحقيق واحكام قضائية لانها تدخل المتهم في جرائم السرقة والمتاجرة بالخمور واقحام البيوت.. فهل الانفعال يبرر لاعضاء السلطة التشريعية والرقابية التهور بإلقاء السباب والتهم جزافا؟!

بعض اعضاء مجلس الامة يجيدون الخطب المنمقة الحماسية ضد الفساد وينجحون في تسويق شعاراتهم مع الاصلاح بينما ممارساتهم على ارض الواقع تكذبهم، وطالما قايضوا تمرير معاملاتهم مقابل بيع المواقف، ويصمتون امام المبادئ الدستورية في انتهاك واضح للعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.. هذا الدوس المستمر في بطن الدستور والقوانين الا يعتبر ذلك بصقة على عملية الاصلاح ومحاربة الفساد المزعومة!

بصقة الخميس الماضي اثارت حفيظة الجميع ـ وحُق لهم ذلك ومحشوم النائب حمد المطر وأهل الكويت جميعا ـ ولكن من يثأر لتلك البصقات المستمرة على جبين ...!

رياح التفاؤل

@dhari_almutairi
م. ضاري محسن المطيري

الكويت تنفي خبثها

كثير هم الذين التقيت بهم من الخليجيين والعرب، كلهم يتفقون على أن أكثر ما يميز الكويت هو تآلف أهلها، واجتماعهم على قلب واحد، ولنا في الغزو العراقي خير دليل على ذلك، فلم يجد طاغية العراق الآفل آنذاك عملاء أو خونة كويتيين يعول عليهم، وما نعانيه مؤخرا من نماذج تصادم هذه الصورة المشرقة عن الكويت وشعبها، وتشوه حقيقة تعقل ساستها وإخلاص نوابها ومصداقية إعلامييها إلا نتاج شرذمة قليلة، مارقة من الوطنية والأخلاق، شاذة برزت إلى السطح مؤخرا.

وفي الحديث النبوي الصحيح «إن المدينة تنفي خبثها» أي المدينة النبوية، فنسأل الله أن تكون الكويت والكويتيون من أهل الدين والخير والعطاء والوفاء قد نفثوا خبثهم، وطردوا جاهلهم يوم 10 مايو 2012 المشهود، ولا عزاء لـ 8331 ناخبا الذين خاطروا بسمعة بلدهم، وما أدوا الأمانة، وما أوفوا بالعهد.

واهم ثم واهم من يظن أن الأزمات التي نعيشها في الكويت هي نتاج مواجهة نسيج كويتي لآخر، أو تناحر بين بدو وحضر كما يحلو للبعض زعمه، بل هي مواجهة بين وطن ومتنفذين أعماهم الحسد، بين مشفق على الكويت وطائفي غرته إيران ونفوذها، ويكفيك دليلا على ذلك رؤية من دعم النائبين المثيري الجدل، اللذين ليس في برامجهما الانتخابية إلا السب والقذف، والتخريب والتهييج، وخصوصا تصريح أبو الفاكسات الذي استخف بعقول أتباعه، فزعم أن نجاح «الجاهل» انتصار لآل بيت النبي ﷺ، وقد كان وصفه أيضا قبل الانتخابات بأنه يمثل الفرد الكويتي والشعب بكل مذاهبه، وأنه القنبلة التي سوف تنفجر في المجلس، حقا هو قنبلة، ورأينه في استجواب وزير الداخلية، فقد كان قنبلة بفتيل فاسد لا يخرج منها إلا الروائح الكريهة، والأصوات المقززة، يعني لا يهش ولا ينش.

أخيرا: العمالة والخيانة ليست فقط التخابر مع دول أجنبية، بل العمالة الكبرى والخيانة التي لا تبرر هي سب الرسول الكريم ﷺ، والطعن في عرضه الشريف، وإيصال من يشق الوحدة الوطنية، والدفاع عن الكنائس ومعابد البهرة أكثر من دفاعه عن مساجد أهل الكويت، هذا إن لم يحرض على هدمها أصلا، هي فيمن يعادي بعث العراق لأنهم ليسوا من طائفته، ويؤازر ويناصر بعث سورية لأنهم على مذهبه، فهذه هي العمالة والخيانة بعينها، فيا ليت قومي يعلمون.

كلمة صدق

فيصل حمد إبراهيم المزين

المادة 89

شهدت قاعة عبدالله السالم في الأيام الماضية حدثا مؤسفا استاء منه الجميع من أعضاء مجلس الأمة وأيضا الشعب الكويتي، ما حدث من الإساءة التي تعرض لها النائب د.حمد المطر مؤلم ومحزن، لكن ما حصل وحّد الأغلبية والأقلية في اتخاذ قرار تاريخي بتفعيل اللائحة الداخلية بشأن هذه القضية والذي نتج عنه التصويت بالإجماع لمنع النائب محمد الجويهل من دخول قاعة المجلس ولجانه لمدة اسبوعين.

المادة 88 تنص على انه لا يجوز للمتكلم استعمال عبارات غير لائقة أو فيها مساس بكرامة الناس أو الهيئات أو الإضرار بالمصلحة العليا للبلاد أو أن يأتي أمرا مخلا بالنظام، فإذا ارتكب العضو شيئا من ذلك لفت الرئيس نظره، وعند ذلك يفصل المجلس في الأمر دون المناقشة. بعد ذلك يأتي دور المادة 89 من اللائحة الداخلية، والتي تأخر المجلس كثيرا في تفعيلها تحت بند المجاملات النيابية ـ النيابية، والنيابية ـ الحكومية، لعشرات السنين، وكأن المادة 89 للاستعراض والتفاخر كلوحة أثرية منسية المعنى والجوهر على جدران بيت قديم مهجور مرت عليه السنين وتراكم عليها الغبار، مما شجع كثير من الأعضاء السابقين والحاليين إلى الاستمرار في مسلسل الإساءات والطعن بالناس، وتدني لغة الحوار، بل وصل الأمر إلى التشابك بالأيدي ولم نر قط تفعيل هذه المادة في حق أحد، وهذا هو الذي أوصلنا إلى ما آلت إليه الأمور، على قدر الألم والجرح الذي تعرضنا له جميعا من هذا الحدث، إلا انه في نفس الوقت، أيقظنا وذكرنا بقيمة هذه المادة 89 والتي كانت منسية تماما.

أذكر بأن المادة 110 من الدستور (عضو مجلس الأمة حر فيما يبديه من آراء وأفكار بالمجلس أو لجانه، ولا تجوز مؤاخذته بأي حال من الأحول) وسؤالي هنا هل السب والقذف والطعن بذمم الناس والضرر بسمعتهم يعتبر رأيا وفكرا؟ هل التشابك بالأيدي يعتبر رأيا وفكرا؟ أترك الاستنتاج للقراء الكرام.

أقولها وبكل صراحة ومرارة، لو كانت هذه الحادثة من عضو آخر، وليس العضو محمد الجويهل والذي يعتبر شخصية جدلية، فإن المادة 89 لن تطبق، نعم لن تطبق والشواهد كثيرة عبر عمر مجلس الأمة، لذلك تفعيل هذه المادة أصبح سابقة تاريخية هي الأولى والتي تنفذ بحق نائب كويتي، لا أقول هذا الكلام دفاعا عن النائب محمد الجويهل، فأنا أختلف معه جملة وتفصيلا، لكنني أقول هذا الكلام من باب الموضوعية والشفافية وقول كلمة الحق، لكنني وبكل وضوح أقول ان عدم تفعيل هذه المادة هو من أوصلنا إلى ما وصلنا إليه.

أدعو مجلس الأمة وأعضاءه إلى تفعيل هذه المواد التي ذكرتها آنفا، على أي عضو يخالف اللائحة الداخلية دون النظر لمن هو ومن أي تيار أو تكتل ينتمي له، وذلك إحقاقا للحق، وتهيئة البيئة الطبيعية والمناسبة للأعضاء لكي يعملوا وفق مسؤولياتهم الدستورية، وليس استعراضا رخيصا بتدني لغة الحوار والتشابك بالأيدي تحت بند الحصانة، والتي لا تشمل الأفعال والسب والقذف.

ندين ما حصل للعضو حمد المطر، ونقول «محشوم»، و«محشومين» أهل الكويت، لكن على الجانب الآخر لا يمكن قبول الألفاظ المتدنية التي سمعناها كردة فعل على الإساءة التي تعرض لها النائب حمد المطر، فمجلس الأمة وأعضاؤه هم نخبة المجتمع التي ينظر إليهم الناس. كبير يا حمد المطر بأخلاقك، كبير بصبرك وتحملك الإساءة والتي هي إساءة لنا جمعيا، لكن ترفعك عن الإساءة لمن أساء إليك كان فعلا مثالا مشرفا يحتذى، نعم هذه هي القيم الكويتية التي نعرفها، فهي ليست ضعفا من المطر. بل دليل على القوة والالتزام وسمو الأخلاق وديدن النبلاء.. والله الموفق.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

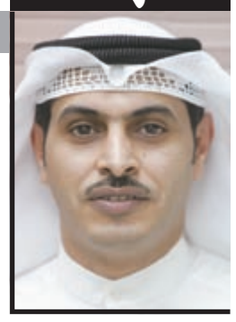

«الكندورة» إماراتية و«الحمص» لبناني

أتحدى كل مؤرخي إيران الأحياء منهم والأموات ان يثبتوا تاريخيا ان «الكندورة» كانت جزءا من التراث الشعبي الإيراني، و«الكندورة» هي الثوب الرجالي الإماراتي والذي يشبه الدشداشة الكويتية (بلا ياقة)، فـ «الكندورة» كانت وستظل وستبقى إماراتية 100٪، وللأسف انه خلال الاسبوع الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية ظهر احد العازفين المشاركين بإحدى الفرق الايرانية مرتديا «الكندورة» الاماراتية، وقد يبدو الامر عاديا في ظروف عادية، ولكن في توقيت تحتل فيه ايران الجزر الاماراتية الثلاث، وتروج زورا لأحقيتها في تلك الجزر عبر زيارات كبار مسؤوليها لتلك الجزر، فاستخدام «الكندورة» هو بالتالي ترويج إيراني كاذب يهدف الى إيهام الآخرين بأن سكان الجزر الثلاث.. إيرانيون وان كانت اصولهم عربية، وهذه حقيقة باطلة.

أسلوب الايرانيين في الترويج لفكرة ان «الكندورة» جزء من التراث الإيراني، يشبه تماما فكرة الإسرائيليين للترويج لفكرة ان «الحمص» هو طبق شعبي إسرائيلي وهو الذي دفع لبنان الى تقديم احتجاج رسمي على هذا الاستيلاء الثقافي، كون هذا الطبق يعد طبقا شعبيا لبنانيا منذ مئات السنين، ووجوده على المائدة اللبنانية أقدم من وجود اسرائيل التي تدعيه، وكان من اسلوب الدعاية الاسرائيلية للترويج لتلك الاكذوبة الاستعانة بهوليوود حيث منذ 8 سنوات بدأ الحديث في بعض الافلام والمسلسلات على لسان شخصياتها «اليهود» يتحدثون عن الحمص وكأنه جزء من الثقافة اليهودية وليس الاسرائيلية فقط.

الامر قد يبدو بسيطا وسهلا، فماذا تعني «كندورة»؟ لا، الأمر ليس سهلا ولا هو بالهين، خاصة أن الترويج لمثل هذه الفكرة تأتي اتساقا مع احتلال ارض تدعمه ايران بمحاولة احتلال هوية ثقافية.

توضيح الواضح:

من حق الإيرانيين ان يرتدوا حتى ملابس بابا نويل ومن حقنا ان نقول لهم، لن تقنعوا حتى طفلا بمحاولة تدليسكم الثقافية «البايخة».

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

البروباغندا ومزدوجو الجنسية

عندما تملك الآلة الاعلامية، فإنه من السهل عليك ان تخلق من بعض الاخطاء المحدودة قضية، وتصنع لها ابطالا، فكيف بمن يملك عدة صحف وقنوات فضائية؟

والبروباغندا هي بالتحديد الحالة التي تنشأ من اقتران الاعلام مع الدعاية السياسية، فتتوحد بذلك الآلة الإعلامية والطرح الايديولوجي من اجل قلب الحقائق وتزييف الواقع.

تصور انه بإمكان البروباغندا أن تجعل من «الجاهل» عالما أو حتى سياسيا عظيما، تسوق للصغير فيصبح كبيرا جدا، تقلب الحق باطلا وتنهى عنه، وتجعل الباطل حقا وتدعو اليه.

كما انه بإمكانها ان تصطنع الازمات والمشكلات في المجتمع، فتخلق حالة من «الفوبيا العامة» من وضع معين.

والدليل على ذلك، استخدام بعض السياسيين لما اصطلح عليه «وسائل اعلام فاسد» لترويع المجتمع من ظاهرة «ازدواج الجنسية»، لا لشيء سوء الضغط على بعض السياسيين وتهديد بعض فئات المجتمع والحط من قدرها.

والطامة الكبرى انها استخدمت لعرض تلك الفكرة المجنونة بعض «الشخصيات المثيرة للجدل» وبعض المتطرفين والعنصريين والشاذين فكريا، وحاولت اظهارهم على انهم الابطال المخلصون وحماة الوطن وابنائه الاوفياء.

والنتيجة سقوط هؤلاء السياسيين وابتعادهم عن الأضواء، وتحول أبطالهم التي صنعوها الى مجرد مهرجين مبتذلين، خاصة بعد ان اتضح زيف ادعائهم وبطلان قضيتهم (ازدواجية الجنسية).

ان البروباغندا خطر حتى اذا استخدمته بحسن نية ولأهداف مشروعة وضد الاعداء الخارجيين، ولو انها تسعى الى تحويل الواقع المأساوي الى واقع جميل، مثال النازية واعلام غوبلز او الناصرية واعلام احمد سعيد.

فكيف اذا استخدمت بين الخصوم السياسيين في البلد الواحد، من أجل تلميع طرف دون الآخر؟! او ان تقوم بما هو أشد وأخطر من ذلك، وهو ضرب هؤلاء الخصوم وتخوينهم واتهامهم بـ «ازدواج الجنسية وازدواج الولاء»؟!

لم يشهد التاريخ السياسي الكويتي كله استخداما لـ «قضية ما» كورقة سياسية واعلامية كما استخدمت «قضية الازدواجية» في الآونة الاخيرة.

اخيرا: اتمنى، وخاصة بعد الاستعراض الهزلي الاخير، واحتراق ورقة ازدواجية الجنسية وسقوط بطلها المزعوم، ان تسعى «السلطة والمجتمع» الى وقف هذا العبث السياسي، ومحاسبة العابثين بأمننا الوطني قبل حدوث المزيد من الكوارث.